[169] اليوم ؟ قال جرير: ما كنت آمن ان يعلونى بالدرة (1) 3 - ابن الفارسى في " روضة الواعظين " روى ان امير المؤمنين عليه السلام قال في رسالته إلى سهل بن حنيف (2): وا ما قلعت باب خيبر بقوة جسدية ولا حركة عذائية، ولكني ايدت بقوة ملكوتية، ونفس بنور ربها مضيئة، وانا من احمد كالضوء من الضوء، وا لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت، ولو امكنني الفرصة من رقابها لما بقيت، ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط، فجنانه في الملمات رابط. ورواه على بن عيسى في " كشف الغمة " (3). 4 - وابن شهر اشوب في " الفضائل " قال فيما كتب عليه السلام إلى عثمان بن حنيف (4) لو تظاهرت العرب على لما وليت عنها، ولو امكنت الفرصة لسارعت إليها (5). 5 - جابر بن عبد ا ان عليا عليه السلام حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها (6). 7 - ابن جرير الطبري (7) صاحب " المسترضد " انه عليه السلام حمل باب خيبر بشماله - وهو اربعة اذرع في خمسة اشبار عمقا حجرا صلدا - دون يمينه، فاثر فيه اصابعه وحمله بغير مقبض، يتترس به فضارب الاقران بسيفه (8) حتى

_____

1) المناقب الفاخرة. 2) سهل بن حنيف: بن وهب الصحابي الانصاري المتوفى سنة (38). 3) روضة الواعظين: 137. 4) عثمان بن حنيف: بن وهب الانصاري المتوفى بعد سنة (41). 5) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 84 - وعنه البحار ج 41 / 68. 6) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 294 عن الارشاد: 67 بايجاز - وعنه البحار ج 41 / 280. 7) الطبري: محمد بن جرير بن رستم بن جرير كان معاصرا للكليني وهو غير الطبري المؤرخ المشهور المتوفى سنة (310) ه وغير صاحب دلائل الامامة الذى كان متاخرا عن صاحب المسترشد بمائة سنة تقريبا. 8) في المصدر والبحار: فضارب الاقران حتى هجم عليهم.

_____